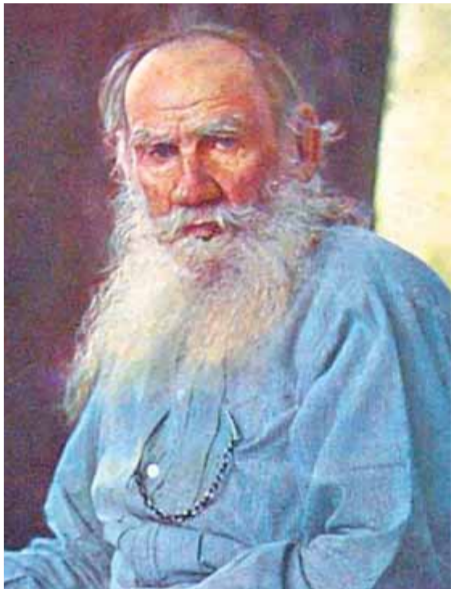


## هل تبقى الثقافة منتوجاً حراً منتماً أم الأفضل أن يبقى تابعا؟ السلطات العربية أنتجت منتجات ثقافية خاوية فهل تغير من طرائق الإنتاج؟



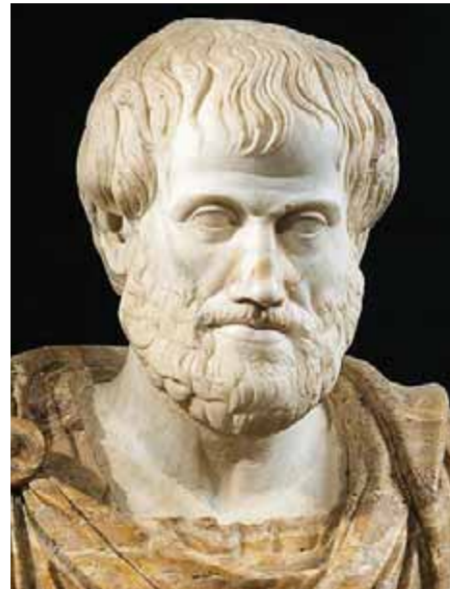
تولستوي



عبد السلام العجيلي



مكسيم غوركي



أرسطو

### إسماعيل مروة

في كل مرحلة تنشأ أزمة أو أزمتا تعطي دلالات على مشكلات عويصة وصعبة، وقد تمرّ المشكلات ببساطة وتترك آثاراً فردية، وقد يتضاعف أثرها وتتناول أوطاناً وأقماراً، وفي كل حال من الحالات لابد من مراجعات حتمية لمرحلة ما سبق، وللواقع، وللرؤى المستقبلية، خاصة من المراقبين الحليدين والمؤثرين... ولكن ما الذي يحدث؟ هل تتم عمليات المراجعة على المستوى العربي والمحلي؟ هل يتم تقويم الأخطاء والأخطار بشكل حقيقي أم تتم معالجة القضايا بشكل جمجمي ليبيقي الجرح حاضراً، ويكون مستعداً للظهور بفيحه وبثوره من جديد وفي مناسبة أخرى؟

### الثورة والثقافة

إن أكبر لفظ يمكن أن يستخدم مطية هو لفظ الثورة، فهو لدى الجميع يحمل معنى إيجابياً، مع أن هذا اللفظ هو في مضمونه انقلابي تدميري لا يعني يناقض الإصلاح، وتناجيه غير مضمونة، وعندما نقرأ عن الثورات نجد العجب، فالثورة الفرنسية قدمت أبناءها إلى المقصلة، وكل ثورة قتلت أبناءها بنفسها، حيث دمرت كل ما يمكن، وذلك في الوقت الذي يهول الناس لها، حتى في متاهتها أيام زمان. أيام الفكر الثوري قسم المؤلفون الأدب إلى أدب الصلاحي وأدب الثوري، وكان الأدب الإصلاحي ضعيفاً وخائفاً، بينما الأدب الثوري قضية أخرى تختاج إلى شجاعتها وتغييرين!! وماذا كانت النتيجة؟ كانت وعاصرها جيلنا، خروج عدد من المثقفين الذين ركبوا موجة الفكر الثوري، والذين يمكنون الثقافة في حدها الأدنى وهو المعرفة والشعائر؛ والذين بالتوصيف الثوري يمكنون القدرة على الانقلاب على ما هو سائد، وهو عكس الإصلاحي الذي يدرس الواقع، يبقى على الأفضل، ويصمم ما يحتاج إلى تصحيح دون أن يجري عملية إغائية؛ هذا الكلام ليس إنشائياً، وإنما هو رصد عبر عقود للحركة الثقافية والتعليمية، فتمت إزالة العقول والكتب والنصوص والأشعار من المناهج والوجاهات بفعل ثوري غاية في الغسوة والمصلحية، فغيب العجيبين ونزاع لأنهم ليسا ثوريين، وهما من البورجوازية العنيفة! ولعل مكانها ومكان أمثالها آخر لا يجيد قراءة سطر، لكنه ثوري؛ وأزعم يقيناً أن المراقب كان يعرف ويعي ويتابع ويراقب ويسعد، فهذه الرؤية الثورية القاصرة

### أخفقت النخب الثقافية في تجنب الويلات فهل من أسس جديدة؟!

#### بين الثقافة والثقافة الجديدة

اعتماد الثقافة في الفكر الإيديولوجي قديم جداً، فأرسطو تحدث عن الاصطفاء البشري، وأفلاطون رتب مدنيتها الفاضلة ثقافياً وطبقياً، وعلماء الإسلام رتبوا طبقاتهم وفق المنظور الإيديولوجي الديني، بل صنعوا النقد وفق النظرية الأخلاقية، ولم يكتفوا بذلك وإنما حرصوا النظرية النقدية بالأخلاق، وتنازوا عن النظريات الأخرى الفنية والجمالية، وصار النقاد يستخدمون المصطلحات الأخلاقية والدينية في النقد، فهذا أعظم، وذلك فاجر، وثالث زنديق ومهذّب! لكن التصنيف الأكثر ظهوراً ترافق مع انتشار الطباعة والإعلام في العصر الحديث، وأعني البداية بالثورة البلشفية الشيوعية عام 1917، ولأنها ثورة طبقية في الأساس اختارت المصطلح الثوري، وهو أديب ممزج، لكنهم حولوه إلى ناطق باسم الثورة، وطوبوه الأديب الأكبر على حساب معاصريه وسابقيه من الأديب الكبار، وصارت روايته (الأم) هي الرواية الأكثر شهرة وأهمية، علماً بأن لغوريكي أعمالاً أهم وأعلى، ولكن الأم التي انطلقت من مفهوم إيديولوجي صارت الأكثر أهمية والأكثر قيمة لدى النقاد، والذين يتهمون إلى الشيوعية بأن هذه الرواية لا تتعدى أن تكون منشوراًً شيعياً... وكذلك الأمر كان مع عدد من العمال وأبناء الطبقة العاملة الذين تحدثوا عن المجتمع الشيوعي والتعاونيات والمجمعات السكنية والصناعية... وصار اسم هؤلاء يتردد أكثر من تولستوي وستوفسكي وغوغول وبوشكين! وبعد انتهاء المرحلة والانتقال عليها عاد المثقفون إلى المشهد، وغاب الثوريون الذين صنعتهم الثورة وليسوا مثقفين؛ لأنهم كانوا صنعية وعاجزين عن رسم خريطة ثقافية!

#### الثقافة والفكر المغاير

الثقافة هي الوحدة التي يمكن ألا تكون عملية تدجين، ويمكن أن تكون أخطر العمليات التجدينية، لأنها ببساطة شديدة الحاجة للإنسان وضروية، واليوم نرى أن الثقافة في كل البلدان، خاصة المختلفة، وفي التعليم والإعلام تأتي في مكانة هامشية، وفي الوقت

### «سر نبوءتي» نصوص متمرّدة وحاملة لهموم المرأة

## رنا محمود: صوتي مرسال قلبي فافتحوا له أفئدتكم تروا مفاتيحه



وائل العدس

تبرع الشاعرة والفنانة التشكيلية رنا محمود في رسم الصورة الأدبية وتجسيدها داخل النص الشعري بما يتوازى مع لوحة تشكيلية محتشدة بكل تفصيلات الحياة، فيبعض أعمالها الفنية تتزاوج مع نصها الشعري، وأحياناً تأتي الفكرة الشعرية من وحي اللوحة أو المنحوتة.

تحقق هذا التعدد الفني والجمالي من خلال امتدائها إلى توليفات فنية عدة، حيث نجدها قادرة على جمع جماليات الفن التشكيلي داخل قصيدة، وقد نجدها قادرة أيضاً على رسم الوان تعبيرية بالكلمات عن تدفقات شعرية عميقة، ولأن الجمال يقود إلى الجمال ويعاقله في أي بقعة في الكون، فإننا نجدها مبدعة في الأدب ومتدوقة وعاشقة للرسم. وبالنسبة إليها، الفنون كلها واحدة، يمكن أن تكتب لوحة بالكلمات ويمكن أن ترسم المشاعر في قصيدة، وتعتبر الفن نتاجاً إبداعياً للإنسان، وعندما يعجز أي وادف خارجي بصريا، لتعبر عن فكرتها وترجم أحاسيسها ومشاعرها برسالة واحدة هي الإنسانية التي يجب أن تكون رسالة كل فنّان وشاعر، وبالبحسب نصل إلى كل ما نصوب إليه وفقاً لقولها.

تمتيزة لا تحمي، كاشفة أنها أطلقت دواوينها الثلاثة في دمشق اللادينية، وقالت: «نسجت في مجموعتي الجديدة كل ثقافتي وفكري وخبرتي وإحساساتي ومكوناتي ومشاعري لأقول ما أريد قوله بصوت عالٍ». وأشارت إلى أن الديوان الجديد يتحدث عن الإنسان والمرأة والوطن بروح أنثوية تعبر عن هواجسي. وعن السر الذي أرادت إيصاله عبر الديوان الجديد قالت: «السر لا يباح ويبقى سرا، لكن قصدت أن الأنبياء اتهموا أنهم شعراء، وهنا أقول: إن الشعر يمكن أن ينتجاً أيضاً كما الأنبياء، صوتي مرسال قلبي فافتحوا له أفئدتكم تروا مفاتيحه».

#### حين شاء أبي

هذه القصيدة ترتيبها الأول في الديوان وقد سمتها الشاعرة رنا محمود «الفاخرة»، مؤكدة أنها مزجت فيها الشعر والفن: حين شاء أبي؟! أن يرسمني لوحة أنتجتها أمي قصيدة لا تشبهها قصيدة أخرى وصرت لؤلؤ الفرائشات بانفاس الطفولة وألغى الزهور صفائاً عني على كتفي!! قياً لدمي المغسول بوميض الكفّة المبارك بغيره لؤلؤة في عيون المولود!

#### روح أنثوية

في حديثها لجريدة «الوطن» أكدت رنا محمود أنها أطلقت ديوانها الجديد في الـ 19 من شهر أيار، وهو ثالث إصدارات الشاعرة بعد «صرخة أنثى» و«الأرض بعض ظلي».

#### روح أنثوية

في حديثها لجريدة «الوطن» أكدت رنا محمود أنها أطلقت ديوانها الجديد في الـ 19 من شهر أيار، وهو ثالث إصدارات الشاعرة بعد «صرخة أنثى» و«الأرض بعض ظلي».

#### روح أنثوية

في حديثها لجريدة «الوطن» أكدت رنا محمود أنها أطلقت ديوانها الجديد في الـ 19 من شهر أيار، وهو ثالث إصدارات الشاعرة بعد «صرخة أنثى» و«الأرض بعض ظلي».

#### روح أنثوية

في حديثها لجريدة «الوطن» أكدت رنا محمود أنها أطلقت ديوانها الجديد في الـ 19 من شهر أيار، وهو ثالث إصدارات الشاعرة بعد «صرخة أنثى» و«الأرض بعض ظلي».

#### روح أنثوية

في حديثها لجريدة «الوطن» أكدت رنا محمود أنها أطلقت ديوانها الجديد في الـ 19 من شهر أيار، وهو ثالث إصدارات الشاعرة بعد «صرخة أنثى» و«الأرض بعض ظلي».

#### روح أنثوية

في حديثها لجريدة «الوطن» أكدت رنا محمود أنها أطلقت ديوانها الجديد في الـ 19 من شهر أيار، وهو ثالث إصدارات الشاعرة بعد «صرخة أنثى» و«الأرض بعض ظلي».

#### روح أنثوية

في حديثها لجريدة «الوطن» أكدت رنا محمود أنها أطلقت ديوانها الجديد في الـ 19 من شهر أيار، وهو ثالث إصدارات الشاعرة بعد «صرخة أنثى» و«الأرض بعض ظلي».

### سيرة ذاتية

يذكر أن رنا محمود خريجة علم اجتماع في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة تشرين، تمارس الرسم والنحت إلى جانب الكتابة، ولها مشاركات في معارض مختلفة، وحقت نجاحات متتالية رغم كل ما يواجهها من صعاب، مبدية إصرارها على الوصول إلى الهدف رغم أنها كانت وما زالت تشق طريقها وحدها.

### سيرة ذاتية

يذكر أن رنا محمود خريجة علم اجتماع في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة تشرين، تمارس الرسم والنحت إلى جانب الكتابة، ولها مشاركات في معارض مختلفة، وحقت نجاحات متتالية رغم كل ما يواجهها من صعاب، مبدية إصرارها على الوصول إلى الهدف رغم أنها كانت وما زالت تشق طريقها وحدها.

### سيرة ذاتية

يذكر أن رنا محمود خريجة علم اجتماع في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة تشرين، تمارس الرسم والنحت إلى جانب الكتابة، ولها مشاركات في معارض مختلفة، وحقت نجاحات متتالية رغم كل ما يواجهها من صعاب، مبدية إصرارها على الوصول إلى الهدف رغم أنها كانت وما زالت تشق طريقها وحدها.

### سيرة ذاتية

يذكر أن رنا محمود خريجة علم اجتماع في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة تشرين، تمارس الرسم والنحت إلى جانب الكتابة، ولها مشاركات في معارض مختلفة، وحقت نجاحات متتالية رغم كل ما يواجهها من صعاب، مبدية إصرارها على الوصول إلى الهدف رغم أنها كانت وما زالت تشق طريقها وحدها.

### سيرة ذاتية

يذكر أن رنا محمود خريجة علم اجتماع في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة تشرين، تمارس الرسم والنحت إلى جانب الكتابة، ولها مشاركات في معارض مختلفة، وحقت نجاحات متتالية رغم كل ما يواجهها من صعاب، مبدية إصرارها على الوصول إلى الهدف رغم أنها كانت وما زالت تشق طريقها وحدها.

### سيرة ذاتية

يذكر أن رنا محمود خريجة علم اجتماع في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة تشرين، تمارس الرسم والنحت إلى جانب الكتابة، ولها مشاركات في معارض مختلفة، وحقت نجاحات متتالية رغم كل ما يواجهها من صعاب، مبدية إصرارها على الوصول إلى الهدف رغم أنها كانت وما زالت تشق طريقها وحدها.

### سيرة ذاتية

يذكر أن رنا محمود خريجة علم اجتماع في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة تشرين، تمارس الرسم والنحت إلى جانب الكتابة، ولها مشاركات في معارض مختلفة، وحقت نجاحات متتالية رغم كل ما يواجهها من صعاب، مبدية إصرارها على الوصول إلى الهدف رغم أنها كانت وما زالت تشق طريقها وحدها.

## برجك اليوم 7/19

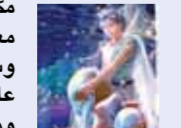
#### القرص



#### الجرى



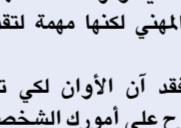
#### الرلر



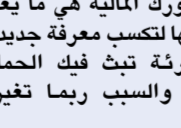
#### الحرر



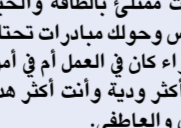
#### الرلر



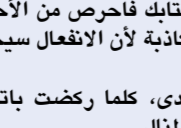
#### الجرى



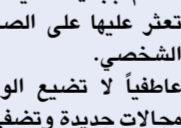
#### الرلر



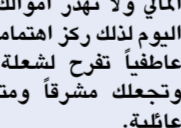
#### الحرر



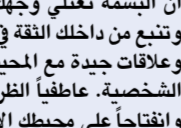
#### الرلر



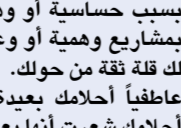
#### الجرى



#### الرلر



#### الحرر



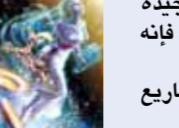
#### الرلر



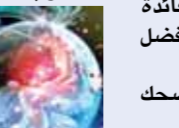
#### الجرى



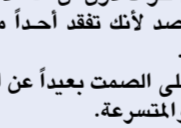
#### الرلر



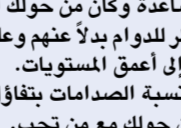
#### الحرر



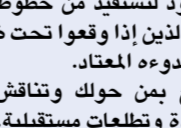
#### الرلر



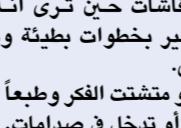
#### الجرى



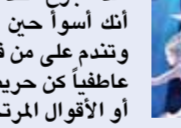
#### الرلر



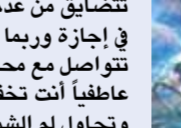
#### الحرر



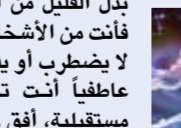
#### الرلر



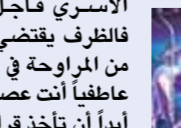
#### الجرى



#### الرلر



#### الحرر



#### الرلر



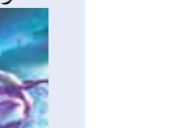
#### الجرى



#### الرلر



#### الحرر



### نجالء قبانى

لقاءات جديدة ومفكرة في مجالات عامة أو وسط احتفال أو مهرجان أو حفلة أو دعوة لفرح فانت تستطيع أن تطير كالفرشة من زهرة في زهرة وتنتقي وتختار فالعروض كثيرة والتعارف جيد. عاطفياً مشاعرك حارة ومزدهرة في تعارف جديد مثلاً فانت مهيا لتلتكك محبة الآخرين.

لا أنصحك بأي ردة فعل غير محسوبة أو كلمة غير مقصودة بصوت عال، فهذا قد يولب من حولك صدك فاحذر الصدامات لأنك في وسط مناسبه قوية وقد تضايك الاتهامات أو اللوم من أشخاص حولك فاجتنب تصرفهم. عاطفياً أنت متعب قد تعلق بأخطاءك أو عصبيتك على ردود فعل المحيط من حولك.

قد تشارك في اجتماعات أو نشاطات، تعيش فترة مكثفة من الأعمال والاقترحات فانت ترتاح بعد معاناة اليوم وقد تناقش قضايا عامة اعصابك هادئة وسلسة. عاطفياً أنت تستمتع الاعتماد على صداقاتك وعلاقاتك ومن تحب وعاطفة حب تفرحك.

أهم ما في هذا الشهر مساعدات الأصدقاء والمدح الذي يوصلك إلى ما تتمنى فانت تحكم السيطرة على حياتك ومن طابقت لأنها مستطابك الأفراج. عاطفياً تستمتع تقائلك وتشاكك وعلاقاتك الاجتماعية ودعم الأصدقاء والمقربين وتسعدك الأخبار.

#### القرص



#### الجرى



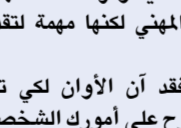
#### الرلر



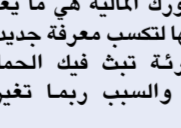
#### الحرر



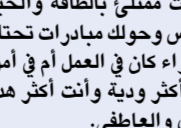
#### الرلر



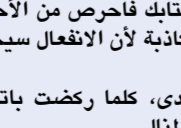
#### الجرى



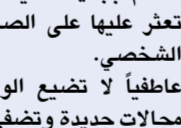
#### الرلر



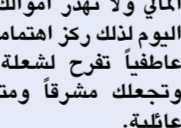
#### الحرر



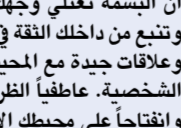
#### الرلر



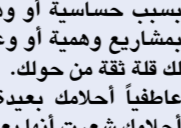
#### الجرى



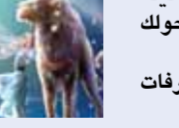
#### الرلر



#### الحرر



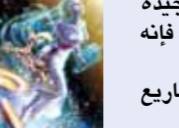
#### الرلر



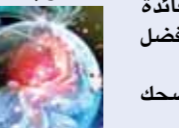
#### الجرى



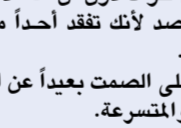
#### الرلر



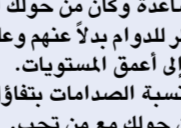
#### الحرر



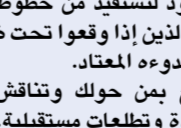
#### الرلر



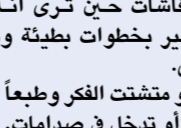
#### الجرى



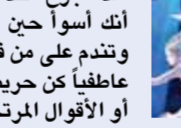
#### الرلر



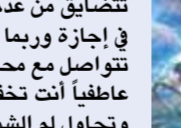
#### الحرر



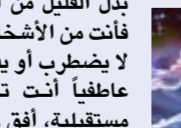
#### الرلر



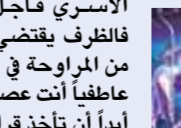
#### الجرى



#### الرلر



#### الحرر



#### الرلر



#### الجرى



#### الرلر



#### الحرر

